

مشائعات الجزء
"السادس والعشرون"
مع كل المصحف

[٣١] ﴿... أَقْلَمَ تَكُنْ ءَايَتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ

قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ [الجاثية : ٣١]

﴿ قَدْ كَانَتْ ءَايَتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰٰ أَعْقَابِكُمْ

تَنكِصُونَ ﴾ [أول المؤمنون : ٦٦] ﴿ أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُتْلَىٰ

عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾ [ثاني المؤمنون : ١٠٥]

[٣١] ﴿... فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ [الجاثية : ٣١]

﴿... بَلْ كُنْتُمْ مُّجْرِمِينَ﴾ [سبا : ٢٢]

[٣٢] ﴿وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ [الجاثية : ٣٢] الوحيدة وباني

المواضع ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ [الحجر : ٨٥، الكهف :

٢١، طه : ١٥، الحج : ٧، غافر : ٥٩]، للتفصيل انظر [غافر : ٥٩].

[٣٣] ﴿وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [٣٣-٣٤] ﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ...﴾ [الجاثية : ٣٣-٣٤]

﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [٣٤-٣٥] ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا...﴾ [النحل : ٣٤-٣٥]

﴿ وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [٣٥-٤٨] ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ...﴾ [أول الزمر : ٤٨-٤٩]

﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا...﴾ [ثاني الزمر : ٥١]

ملحوظة: "سيئات ما كسبوا" بالزمر فقط وباقي المواضع "سيئات ما عملوا".

[٣٦] ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ ﴾ [الجاثية : ٣٦] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

[الرعد : ١٦، الإسراء : ١٠٢، الكهف : ١٤، مريم : ٦٥، الأنبياء : ٥٦، الشعراء : ٢٤، الصافات : ٥، ص : ٦٦، الزخرف : ٨٢، الدخان : ٧، النبأ : ٢٧]

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

[١] سبع سور بدأت بقوله تعالى: ﴿ حَمِّ ﴾ [غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف]، للتفصيل انظر [الدخان : ١]

[٢] ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ [الزمر : ١، الجاثية : ٢، الأحقاف : ٢]

﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ [غافر : ٢]، لتفصيل هذه المواضع انظر [الجاثية : ٢].

[٣] ﴿ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا... ﴾ [الأحقاف : ٣]

﴿ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ... ﴾ [الروم : ٨]

ملحوظة: [الأنبياء : ١٦، ص : ٢٧] "خلقنا السماء والأرض" وباقي المواضع "خلقنا السماوات والأرض"، للتفصيل انظر [الدخان : ٣٠].

[٤] ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُرُونِي... ﴾ [الأحقاف : ٤]

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُرُونِي... ﴾ [الأحقاف : ٤]

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ... ﴾ [الأحقاف : ٤]

﴿... وَالْأَرْضَ لِيَقُولَ ۚ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضُرَّهُ... ﴾ [الزمر : ٣٨]

[٤] ﴿ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ [الأنبياء : ٩٨] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ [مريم : ٤٨]

[الزمر : ٣٨، الأحقاف : ٤]

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحَ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِيَّكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 نَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَعْيَلًا وَنُدْجَاوِرُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَحْسَنِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يُوْعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لَوْلَايَهِ أَفِي لَكُمْ مَا أَقْدَرُ إِنِّي أَخْرَجْتُ خَلْقَ الْفُقَرَاءِ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفِيتَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أَمْرِ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَنَّهُمْ كَانُوا
 خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مَعْمَلُوا وَلِيُؤْفِقَهُمْ أَعْمَلُهُمْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَتَكُمْ
 فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَعَمَّا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

﴿١٢﴾ ﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ
 مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا...﴾ [الأحقاف: ١٢]
 ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا...﴾ [الأنعام: ٩٢]
 للتفصيل أكثر انظر [ص: ٢٩].

﴿١٣﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأحقاف: ١٣]
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا...﴾ [فصلت: ٣٠]

﴿١٤﴾ ﴿جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ تكرر مرتين: [التوبة:
 ٨٢، ٩٥] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿جَزَاءً بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧، الأحقاف: ١٤، الواقعة: ٢٤]

﴿١٥﴾ ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا
 وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ...﴾ [الأحقاف: ١٥]
 ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ
 بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ...﴾ [العنكبوت: ٨]

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصْلُهُ فِي عَامَيْنِ...﴾ [لقمان: ١٤]

﴿١٥﴾ ﴿... الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ...﴾ [الأحقاف: ١٥]
 ﴿... الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩]

﴿١٨﴾ ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرِ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ
 دَرَجَةٍ مَعْمَلُوا وَلِيُؤْفِقَهُمْ أَعْمَلُهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأحقاف: ١٨-١٩]

﴿... وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرِ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾
 [فصلت: ٢٥-٢٦]

﴿قَالَ أَدْخُلُوا فِي أَمْرِ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا...﴾ [الأعراف: ٣٨]

﴿١٨﴾ ﴿الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾ تكرر ثلاث مرات: [الأنعام: ١١٢، الإسراء: ٨٨، الجن: ٥] وباقي المواضع ﴿الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾
 [الأنعام: ١٣٠، الأعراف: ٣٨، النمل: ١٧، فصلت: ٢٥، ٢٩، الأحقاف: ١٨، الذاريات: ٥٦، الرحمن: ٣٣]

﴿١٩﴾ ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مَعْمَلُوا وَلِيُؤْفِقَهُمْ أَعْمَلُهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأحقاف: ١٩]

﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مَعْمَلُوا وَمَا رَزَقُكَ بِغَفْلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢]

﴿٢٠﴾ ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَتَكُمْ...﴾ [الأحقاف: ٢٠]

﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا...﴾ [ثاني الأحقاف: ٣٤]

﴿٢٠﴾ ﴿... أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَتَكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ بِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٠]

﴿... الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الأنعام: ٩٣]

[٢١] ﴿عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ [مرد قصة هود : ٢٦] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف : ٥٩، الشعراء : ١٣٥، الأحقاف : ٢١] عدا موضع [هود : ٤] ﴿عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ و[هود قصة شعيب : ٨٤] ﴿عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾

[٢٢] ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنْ ءَاهِتِنَا فَأَتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ﴾ [الأحقاف : ٢٢]
﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ﴾ [يونس : ٧٨]

اربط بين همزة الأحقاف وهمزة "لنأفكنا"، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف الهمزة -الأحقاف- هي التي وقعت بها "لنأفكنا" التي جاء بها حرف الهمزة كذلك.

[٢٢] ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنْ ءَاهِتِنَا فَأَتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ﴾ ٢٢ قَالَ إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ ... ﴿[الأحقاف : ٢٢-٢٣]

﴿... مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا فَأَتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ﴾ ٢٣ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ... ﴿[الأعراف : ٧٠-٧١]

﴿... فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ﴾ ٢٤ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ ... ﴿[هود : ٢٢-٢٣]

[٢٣] ﴿قَالَ إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَيْكُنِّي أَرْبُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ [الأحقاف : ٢٣]
﴿قُلْ إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [الملك : ٢٦]

[٢٣] ﴿قَالَ إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَيْكُنِّي أَرْبُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ [الأحقاف : ٢٣]
﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَنَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ ...﴾ [هود : ٥٧]

[٢٣] ﴿قَالَ إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَيْكُنِّي أَرْبُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ ٢٣ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطِيرٌ ... ﴿[الأحقاف : ٢٣-٢٤]
﴿... إِنَّهُمْ مُّلْقُوا رَبَّهُمْ وَلَيْكُنِّي أَرْبُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ ٢٤ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿[هود : ٢٩-٣٠]

[٢٥] ﴿تَجْزَى الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف : ٤٠] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿تَجْزَى الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾ [يونس : ١٣، الأحقاف : ٢٥]

﴿وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتْ النُّذُورُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ٢١ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنْ ءَاهِتِنَا فَأَتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ٢٢ قَالَ إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَيْكُنِّي أَرْبُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ٢٣ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطِيرٌ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٤ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ٢٥ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِي مَكْنَتِكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٢٦ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَفْنَا آلَايَتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٧ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ صَلَّوْا عَنْهُمْ وَذَلِكِ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ٢٨

[٣٠] ﴿طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الأحقاف : ٣٠] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [تكررت ٢٣ مرة] عدا موضع [الحج : ٦٧] ﴿هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾

[٣١] ﴿يَنْقُومَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ، يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ مِنَ عَذَابِ الْيَمِّ﴾ [الأحقاف : ٣١]
﴿يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [نوح : ٤]
﴿... يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا...﴾ [إبراهيم : ١٠]

[٣١] ﴿يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ تكررت ثلاث مرات: [إبراهيم : ١٠، الأحقاف : ٣١، نوح : ٤]

﴿يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ تكررت ثلاث مرات: [آل عمران : ٣١، الأحزاب : ٧١، الصف : ١٢]

فائدة: عندما يكون الخطاب على لسان الرسل إلى قومهم لعبادة الله تأتي الآية: ﴿يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾، أي: بعض ذنوبكم، وعندما يكون الخطاب من الله تعالى في حق المؤمنين يكون متمم بالكرم الواسع: ﴿يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾، أي: جميع ذنوبكم.

[٣٣] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَكُنْ يَخْلُقْهُنَّ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ...﴾ [الأحقاف : ٣٣]
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجْلاً لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [الإسراء : ٩٩]

﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ [يس : ٨١]
ملحوظة: آية الإسراء الوحيدة "الذي خلق السماوات والأرض قادر" وباقي المواضع "بقادر".

[٣٤] ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا...﴾ [ثاني الأحقاف : ٣٤]
﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ...﴾ [أول الأحقاف : ٢٠]

[٣٤] ﴿... أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [٣٤-٣٥]
[الأحقاف : ٣٤-٣٥]

﴿... أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [٣٤-٣٥]
[الأنعام : ٣٠-٣١]
[٣٤] ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ [الأعراف : ٣٩] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٦، الأنعام : ٣٠، الأنفال : ٣٥، الأحقاف : ٣٤]

[٣٥] ﴿... كَانْتُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوْعَدُونَ لَمَّا لَبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَّهَارٍ بَلَّغْ...﴾ [الأحقاف : ٣٥]
﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ...﴾ [يونس : ٤٥]
﴿كَانْتُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى﴾ [النازعات : ٤٦]

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿١٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٠﴾ يَنْقُومَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ، يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ مِنَ عَذَابِ الْيَمِّ ﴿٢١﴾ وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَكُنْ يَخْلُقْهُنَّ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ الْهَوَاقِ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرْنَا وَلَوْ أَلْعَزَمُوا مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوْعَدُونَ لَمَّا لَبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَّهَارٍ بَلَّغْ فَمَنْ يَهْدِ إِلَيْكَ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٥﴾

سُورَةُ الْحَاقِقَاتِ

٥٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَقٌّ
إِذَا اتَّخَضْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا لَوْنَكُمْ فَإِذَا مَاتَ بَعْدَ إِفْدَاءٍ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
أُوزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ
بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٤﴾ سَيِّئَاتِهِمْ
وَيُضِلُّ بِالْهَمِّ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا هُمْ ﴿٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرَكُمْ وَيُثَبِّتَ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَسْلَاهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ
فَأَخْطَأَ أَعْمَلُهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾



﴿١﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿[عمد: ١٠]﴾
﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
الْعَذَابِ...﴾ [النحل: ٨٨]
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا
بَعِيدًا﴾ [النساء: ١٦٧]
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرُّسُولَ
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ...﴾ [لؤل عمده: ٣٢]
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ [ثاني عمده: ٣٤]
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ...﴾ [الحج: ٢٥]
ملحوظة: آية الحج الوحيدة "الذين كفروا ويصدون عن
سبيل الله" وباقي المواضع "الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله"

﴿٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴿[الرعد: ٢٩] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴿[البقرة: ٨٢، النساء: ٥٧، ١٢٢، الأعراف: ٤٢، العنكبوت: ٧، ٩، ٥٨، عمده: ٢] عدا مواضع [الحج: ٥٠]﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴿[البقرة: ٥٧]. لتفصيل هذه المواضع انظر [النساء: ٥٧].

﴿٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَأَخْطَأَ أَعْمَلُهُمْ ﴿[أول عمده: ٩]﴾
﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا تَرَكَ اللَّهُ...﴾ [ثاني عمده: ٢٦] ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَشْخَطَ...﴾ [ثالث عمده: ٢٨]
﴿١٠﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿[عمده: ١٠]﴾
﴿... أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ...﴾ [يوسف: ١٠٩]
﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَانَارًا...﴾ [غافر: ٨٢]
﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا...﴾ [الحج: ٤٦]
﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ...﴾ [الروم: ٩]
﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ...﴾ [فاطر: ٤٤]
﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا...﴾ [غافر: ٢١]
ملحوظة: آية الروم وفاطر وأول غافر "أول يسيروا في الأرض" وباقي المواضع "أفلم يسيروا في الأرض".

﴿١٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ... ﴿[عمده: ١٢]﴾
﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ [أول الحج: ١٤]
﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُخَلِّتُونَ فِيهَا...﴾ [ثاني الحج: ٢٣]

[١٢] ﴿جَنَّتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ تكرر ١١ مرة:
البقرة : ٢٥ ، آل عمران : ١٩٥ ، المائدة : ١٢ ، الحج : ١٤ ، ٢٣ ،
الفرقان : ١٠ ، محمد : ١٢ ، الفتح : ١٧ ، الصف : ١٢ ، التحريم : ٨ ،
البروج : ١١] وباقي المواضع بزيادة ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [تكرر ١٦ مرة]

[١٣] ﴿وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً...﴾ [محمد : ١٣]
﴿فَكَاَيْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ...﴾ [أول الحج : ٤٥]
﴿وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا...﴾ [ثاني الحج : ٤٨]
﴿وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا...﴾ [الطلاق : ٨]
﴿وَكَايْنٍ مِنْ نَبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ...﴾ [آل عمران : ١٤٦]
﴿وَكَايْنٍ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ...﴾ [يوسف : ١٠٥]
﴿وَكَايْنٍ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا...﴾ [العنكبوت : ٦٠]
ملحوظة: آية الحج الأولى الوحيدة "فكاين" وباقي المواضع "وكاين".

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَنَّوْنَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
وَالنَّارُ مَشْجُورَةٌ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ
الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتِيمَ
مِنْ رَيْبٍ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ
أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَاتَّبَعُوا نَفْسَهُمْ نَقَبُهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِدْجَاءُ تَهُمْ
وَذَكَرْتَهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

[١٤] ﴿أَوْ مَنْ كَانَ﴾ [الأنعام : ١٢٢] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿أَفَمَنْ كَانَ﴾ [هود : ١٧ ، السجدة : ١٨ ، محمد : ١٤]

[١٤] ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتِيمَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ [محمد : ١٤]
﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتِيمَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَى إِمَامًا...﴾ [هود : ١٧]
[١٥] ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ...﴾ [محمد : ١٥]
﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ...﴾ [الرعد : ٣٥]

[١٦] ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا...﴾ [محمد : ١٦]
﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ...﴾ [الأنعام : ٢٥]
﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ﴾ [يونس : ٤٢]
ملحوظة: آية يونس الوحيدة "ومنهم من يستمعون إليك" وباقي المواضع "ومنهم من يستمع إليك".

[٢٣ ، ١٦] ﴿... أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ [أول محمد : ١٦]
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ﴾ [ثاني محمد : ٢٣]

[١٦] ﴿وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [أول التوبة : ٨٧] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة : ٩٣ ،
التحل : ١٠٨ ، محمد : ١٦]

[١٨] ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا...﴾ [محمد : ١٨]
﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [الزخرف : ٦٦]

[٢٠] ﴿ تَزَلَّت ﴾ [محمد : ٢٠] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع

﴿ أُنزِلَتْ ﴾ [البقرة : ٤١، آل عمران : ٥٣، ٦٥، التوبة : ٨٦، ١٢٤،

١٢٧، القصص : ٢٤، ٨٧، محمد : ٢٠، الواقعة : ٦٩]

[٢٠] ﴿ ... رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ

الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ ﴾ [محمد : ٢٠]

﴿ ... كَأَلَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْحَافِرُ

سَلَقَوْكُمْ ... ﴾ [الأحزاب : ١٩]

[٢٤] ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانِ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾

[محمد : ٢٤]

﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانِ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا

فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ [النساء : ٨٢]

[٢٨، ٢٦] ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ

سَنُطِيعُكُمْ ... ﴾ [ثاني محمد : ٢٦]

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ اللَّهُ ... ﴾ [ثالث محمد : ٢٨]

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَلَهُمْ ﴾ [أول محمد : ٩]

[٢٦] ﴿ مَا نَزَّلَ اللَّهُ ﴾ تكررت ثلاث مرات: [الأعراف : ٧١، محمد : ٢٦، الملك : ٩] وباقي المواضع ﴿ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ ﴾ [تكررت ٢٢ مرة]

[٢٦، ٣٠] ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴾ [أول محمد : ٢٦]

﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَانِهِمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴾ [ثاني محمد : ٣٠]

[٣١] ﴿ وَلَتَبْلُوَنَكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجْهَدِينَ ... ﴾ [محمد : ٣١]، ﴿ وَلَتَبْلُوَنَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ ... ﴾ [البقرة : ١٥٥]

[٣٢، ٣٤] ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ ... ﴾ [أول محمد : ٣٢]

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ [ثاني محمد : ٣٤]

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ [النساء : ١١٧]

﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ... ﴾ [النحل : ٨٨]

﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ﴾ [محمد : ١]

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ ... ﴾ [الحج : ٢٥]

ملحوظة: آية الحج الوحيدة "الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله" وباقي المواضع "الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله".

[٣٢] ﴿ ... وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَلُهُمْ ﴾ [محمد : ٣٢]

﴿ وَلَا تَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا ... ﴾ [أول آل عمران : ١٧٦]

﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَشْرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [ثاني آل عمران : ١٧٧]

[٣٣] ﴿يَتَّيِبُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَلَكُمْ﴾ [محمد: ٣٣]

﴿يَتَّيِبُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى

الْأَمْرِ مِنْكُمْ...﴾ [النساء: ٥٩]

﴿يَتَّيِبُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ

وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ [الأنفال: ٢٠]

[٣٣] ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ تكررت مرتين:

[آل عمران: ٣٢، ١٣٢] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع

﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ [النساء: ٥٩، المائدة: ٩٢،

النور: ٥٤، محمد: ٣٣، التغابن: ١٢]

أما ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ فقد تكررت: [جميع مواضع

الأنفال: ١، ٢٠، ٤٦، المجادلة: ١٣]

[٣٥] ﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ...﴾ [محمد: ٣٥]

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ...﴾ [آل عمران: ١٣٩]

﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ...﴾ [النساء: ١٠٤]

وَلَوْ شَاءَ لَأَرْسَلْنَاكُمْ فَلَاعْرِفْتُمْ أَسْمَاءَهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي
لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَلَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْهُدَى لَنُصْرُوا اللَّهَ وَنُصْرًا وَسِيًّا وَسَيَحِيطُ أَعْمَلُهُمْ ﴿٣٢﴾
﴿يَتَّيِبُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
أَعْمَلَكُمْ﴾ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنُيَعِّقَنَّ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَبْرِكَنَّ أَعْمَلَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا
الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ أَجْرَكُمْ
وَلَا يَسْتَلْكُمْ أَمْوَالُكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْتَلْكُمْ هُنَالَا فَيُخَفِّضْكُمْ
تَبَخَّلُوا وَنُخْرِجْ أَصْغَرَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَآأَنْتُمْ هُنَالَا تَدْعُونَ
لِئْتَفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ
فَأِنَّمَا يَكُفِّرْ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

ملحوظة: آية محمد الوحيدة "فلا تمهوا" وباقي المواضع "ولا تمهوا".

[٣٦] ﴿إِنَّمَا الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ...﴾ [محمد: ٣٦]

﴿يَنْقُورُ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا مَتَّعْ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾ [غافر: ٣٩]

سورة غافر أطول من سورة محمد، فكانت زيادة "هذه" في السورة الأطول - غافر -.

[٣٦] قدم (اللهو على اللعب) مرتين: [الأعراف: ٥١، العنكبوت: ٦٤] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع قدم (اللعب على اللهو)

[الأنعام: ٣٢، ٧٠، محمد: ٣٦، الحديد: ٢٠]

[٣٨] ﴿هَآأَنْتُمْ هُنَالَا تَدْعُونَ لِئْتَفِقُوا...﴾ [محمد: ٣٨] ﴿هَآأَنْتُمْ هُنَالَا حَبَّجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ...﴾ [أول آل عمران: ٦٦]

﴿هَآأَنْتُمْ هُنَالَا جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ...﴾ [النساء: ١٠٩] ﴿هَآأَنْتُمْ أَوْلَا حُبُّوهُمْ...﴾ [ثاني آل عمران: ١١٩]

ملحوظة: آية آل عمران الثانية الوحيدة "ها أنتم أولاء" وباقي المواضع "ها أنتم هؤلاء".

[٣٨] ﴿... وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ﴾ [محمد: ٣٨]

﴿إِلَّا تَتَفَرُّوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التوبة: ٣٩]

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

حَفِيطٌ﴾ [هود: ٥٧]

ملحوظة: آية هود الوحيدة "يستخلف ربي قوما غيركم" وباقي المواضع "يستبدل قوما غيركم"، وبالإضافة في ترتيب السور

جاءت "تضرونه" بحدود زيادة حرف النون.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُنْذِرَ نِعَمَهُ عَلَيْكَ وَهُدًى بِصِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
وَيُنْصِرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِيدَهُمْ وَاعْتِمَادًا مَعَ إِسْمِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ
يَا اللَّهُ ظَنُّكَ السَّوءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَهِيدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

﴿٧، ٤﴾ ... وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

حَكِيمًا ﴿[أول الفتح : ٤]﴾

﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾

[ثاني الفتح : ٧]

اربط بين لام "عليما" ولام أول، أي أن الآية التي جاء بها
"عليما" وجاء بها حرف اللام قد وقعت بالموضع الأول
الذي جاء به حرف اللام كذلك.

﴿٦﴾ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ

وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ... ﴿[الفتح : ٦]﴾

﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ

وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ ... ﴿[الأحزاب : ٧٣]﴾

﴿٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴿٩﴾ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ ... ﴿[الفتح : ٨-٩]﴾

﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴿٩﴾

وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿[الأحزاب : ٤٥-٤٦]﴾

﴿١١، ١٥﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا ... ﴿[أول الفتح : ١١]﴾

﴿سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِرٍ لَنَا خُذُوا مَا ... ﴿[ثاني الفتح : ١٥]﴾، اربط بين لام "لك" ولام أول، أي أن

الآية التي جاء بها "لك" وجاء بها حرف اللام قد وقعت بالموضع الأول الذي جاء به حرف اللام كذلك.

﴿١١﴾ ... يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ ... ﴿[الفتح : ١١]﴾، اربط بين تاء "السنتهم" وتاء الفتح.

﴿... يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ [آل عمران : ١٦٧]

فائدة: ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ بال عمران يني عن مبالغة واستحكام وتمكن في اعتقاد أو قصد لا يحصل منه قوله:

﴿يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ﴾، ولما كان المراد بآية آل عمران الإخبار عن المنافقين، كعبد الله بن أبي وأصحابه ممن استحکم نفاقه

وتقرر، فناسب الإبلاغ في قوله: ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ ما انطوا عليه واستحكم في قلوبهم من الكفر، وأمّا آية الفتح

فإخبار عن أعراب عن قال الله فيهم: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ [الحجرات : ١٤]، وهؤلاء

لم يستقر نفاقهم كالآخر، وإنما أخل بهم قرب عهدهم بالكفر وإن لم يتقرر الإيمان في قلوبهم، لكن لا عن نفاق كنفاق

الآخرين، فعبر ﴿بِالسِّنْتِهِمْ﴾ إشعارًا بأن حال هؤلاء ليس كحال المنافقين المقصودين في آل عمران.

﴿١١﴾ ... قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ... ﴿[الفتح : ١١]﴾

﴿... قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ ...﴾ [المائدة : ١٧]

وبالزيادة في ترتيب السور جاءت "لكم" زائدة بالفتح =

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَمِيسُوتُهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلْفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالْغَيْبِ هُمْ مَالِيكَمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ صَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نِعْمًا بَلْ كَانَ اللَّهُ يُمَاطِعُكُمْ
خَيْرًا ﴿١٢﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَّ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوِيًّا
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٣﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٥﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلْفُونَ إِذَا أَنتَطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَائِرِكُمْ لَأُخَذُوا وَهَازِلُونَ أَتَتَّبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَكُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾

= **فائدة:** آية سورة الفتح نزلت في قوم تخلفوا عن رسول الله
ﷺ من غير عذر وتأخروا عن الجهاد، وقالوا شغلتنا
أموالنا وأهلونا، ثم سألوهم ﷺ أن يستغفر لهم، يكتُمون
بذلك نفاقهم ويظهرون وفاقهم، وقصدهم استمالته كيلا
تضرهم عداوته، فقال الله - عز وجل -: ﴿ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ
لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾، فلما كان في قوم مخصوصين احتيج
إلى "لكم" للتبيين، وأما ما في سورة المائدة فإنها لم تنزل
لفريق مخصوص دون فريق، بل عم بها، دليله: ﴿ إِنْ
أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾، فلما سبقت الآية إلى العموم لم يحتج إلى
"لكم" التي للمخصوص.

[١١] ﴿ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾ تكررت ثلاث مرات:
[الأعراف: ١٨٨، الرعد: ١٦، سبأ: ٤٢] ليس في القرآن غيرها
وباقى المواضع بتقديم ﴿ ضَرًّا ﴾ على ﴿ نَفْعًا ﴾ [المائدة: ٧٦،
يونس: ٤٩، طه: ٨٩، الفرقان: ٣، الفتح: ١١]

[١١] ﴿ خَيْرٌ يَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ تكررت سبع مرات: [آل عمران: ١٥٣، المائدة: ٨، التوبة: ١٦، النور: ٥٣، المجادلة: ١٣، الحشر: ١٨،
المنافقون: ١١] ليس في القرآن غيرها وباقى المواضع ﴿ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴾ [البقرة: ٢٣٤، ٢٧١، آل عمران: ١٨٠، النساء: ٩٤، ١٢٨،
١٣٥، لقمان: ٢٩، الأحزاب: ٢، الفتح: ١١، الحديد: ١٠، المجادلة: ٣، ١١، التغابن: ٨]

[١٤] ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ [الفتح: ١٤]
﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾ [النور: ٤٢]
﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ بِنَفْثِهِ الْمُبْطِلُونَ ﴾ [الجنانية: ٢٧]
﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [المائدة: ١٢٠]
﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ تَخَلَّقُ مَا يَشَاءُ يَهْبُ لِمَنْ يَشَاءُ .. ﴾ [الشورى: ٤٩]
هذه الفقرة خاصة بيدايات الآيات فقط.

ملحوظة: آية المائدة والشورى "الله ملك السماوات" وباقى المواضع "الله ملك السماوات".

[١٤] ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ [الفتح: ١٤]
﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [آل عمران: ١٢٩]
[١٤] ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: ٢٨٤] الوحيدة في القرآن وباقى المواضع ﴿ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ [آل عمران: ١٢٩، المائدة: ١٨،
٤٠، الفتح: ١٤]

[١٤] ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ [ثاني المائدة: ٤٠] الوحيدة في القرآن التي جاء بها تقديم العذاب على الغفرة وباقى المواضع
بالعكس ﴿ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: ٢٨٤، آل عمران: ١٢٩، المائدة: ١٨، الفتح: ١٤]

[١٦] ﴿... فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا...﴾ [الفتح: ١٦]

﴿... وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ...﴾ [الحجرات: ١٤]

اربط بين فاء "فإن" وفاء الفتح، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف الفاء -الفتح- هي التي وقعت بها "فإن" التي جاء بها حرف الفاء كذلك.

[١٧] ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا

عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ

تَجْرَى...﴾ [الفتح: ١٧]

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى

الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ

أَوْ بُيُوتِ...﴾ [النور: ٦١]

[١٧] ﴿جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ تكررت ١١

مرة: [البقرة: ٢٥، آل عمران: ١٩٥، المائدة: ١٢، الحج:

١٤، ٢٣، الفرقان: ١٠، محمد: ١٢، الفتح: ١٧، الصف: ١٢،

التحریم: ٨، البروج: ١١] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع بزيادة

﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا﴾ تكررت ١٦ مرة، للتفصيل انظر [البقرة: ٢٥].

[٢١] ﴿وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ [الفتح: ٢١]

﴿وَأُخْرَى تَحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الصف: ١٣]

[٢٢] ﴿لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ تكررت مرتين: [ثاني الأحزاب: ٦٥، الفتح: ٢٢]

﴿وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ تكررت مرتين: [النساء: ١٧٣، أول الأحزاب: ١٧]

[٢٣] ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ

مَكَّة...﴾ [الفتح: ٢٣-٢٤]

﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ يَسْتَلِكُ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ...﴾ [ثاني

الأحزاب: ٦٢-٦٣]

﴿... سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ [أول الأحزاب: ٣٨]

﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدَ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٧]

﴿فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَاسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾ [غافر: ٨٥]

﴿... فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣]

ملحوظة: آية الإسراء الوحيدة "ولا تجد لسنة الله" وباقي المواضع "لن تجد لسنة الله"، وآية الإسراء وثاني فاطر "تحويلاً" وباقي المواضع "تبديلاً".

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرَةٌ إِلَى يَوْمِ الْأُولَى بِأَسْ شَدِيدِ
تَقْنِيلِهِمْ أَوْ سَلِيمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَلِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَنْ يَتَوَلَّ يَُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَعَانِهِ
كَثِيرَةٌ يَأْخُذُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ
مَعَانِهِ كَثِيرَةً تَأْخُذُ بِهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْ لَوْ لَا تَذَرْتُمْ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

[٢٤] ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ تكررت مرتين: [ثاني

الأحزاب: ٩، الفتح: ٢٤] وباقي المواضع ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾
[النساء: ٩٤، ١٢٨، ١٣٥، الأحزاب: ٢، الفتح: ١١]

[٢٥] ﴿... لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ لَو تَزَلَّوْا لَعَذَّبْنَا

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفتح: ٢٥]

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي

رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [الشورى: ٨]

﴿يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا

أَلِيمًا﴾ [الإنسان: ٣١]

ملحوظة: آية الفتح الوحيدة "في رحمة من يشاء" وباقي

المواضع "من يشاء في رحمة".

[٢٦] ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ

الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى

الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةً التَّقْوَى ...﴾ [الفتح: ٢٦]

﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [أول التوبة: ٢٦]

﴿... لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةً...﴾ [ثاني التوبة: ٤٠]

ملحوظة: آية التوبة الثانية الوحيدة "أنزل الله سكينته عليه" وباقي المواضع "أنزل الله سكينته على رسوله".

[٢٦] ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ غَيِّطًا﴾ [ثاني النساء: ١٢٦] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [النساء: ٣٢،

الأحزاب: ٥٤، ٤٠، الفتح: ٢٦]

[٢٧، ١٨] ﴿... فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [هو الذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى...﴾ [ثاني الفتح: ٢٧-٢٨]

﴿... فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [أول الفتح: ١٨-١٩]

[٢٨] ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [الفتح: ٢٨]

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [يَتَأَيُّبُ الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ...﴾ [التوبة: ٣٣-٣٤]

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [يَتَأَيُّبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ

أَذْكُرُ عَلَى تَحِيَّةٍ...﴾ [الصف: ٩-١٠]

ملحوظة: آية الفتح الوحيدة "ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدًا" وباقي المواضع "ودين الحق ليظهره على

الدين كله ولو كره المشركون"، وارتبط بين فاء الفتح وفاء "كفى"، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف الفاء -الفتح-

هي التي وقعت بها "كفى" التي جاء بها حرف الفاء كذلك.

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهُدَى
مَعَكُمْ وَأَنْ يَسْلَخَ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ
لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَافُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُم مَّعْرَةٌ بَعْضُهُمْ عَلَى
لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ لَو تَزَلَّوْا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
وَكَانُوا آلَ الْحَقِّ يَهَادُوا أَوَّاهًا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّبِّيَّ بِالْحَقِّ لِتَدْعُلَنَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ مُخْلَقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُعَصِّرِينَ
لَا تَخَافُوكَ مُعَلِّمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

[٢٩] ﴿ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴾ تكررت ثلاث مرات: [الأعراف: ٦٤، ٧٢، الفتح: ٢٩، الممتحنة: ٤] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ ﴾ [البقرة: ٢١٤، ٢٤٩، التوبة: ٨٨، هود: ٥٨، ٦٦، ٩٤، التحريم: ٨]

[٢٩] ﴿ ... تَرْتَهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ... ﴾ [الفتح: ٢٩]

﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ ... ﴾ [الحشر: ٨]

﴿...وَلَا أَهْدَى وَلَا أَقْلِيدُ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلِّمْتُمْ فَاصْطَبَدُوا ... ﴾ [المائدة: ٢]

ملحوظة: آية المائدة الوحيدة "يبتغون فضلاً من ربهم ورضواناً" وباقي المواضع "يبتغون فضلاً من الله ورضواناً"، واربط بين ميم المائدة وميم "ربهم"، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف الميم - المائدة - هي التي وقعت بها "ربهم" التي جاء بها حرف الميم.

[٢٩] ﴿ ... وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [الفتح: ٢٩]

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [المائدة: ٩]

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ ... ﴾ [النور: ٥٥]

ملحوظة: آية النور الوحيدة بزيادة "منكم" وباقي المواضع بدونها.

فائدة: آية المائدة عامة غير مخصوصة بقوم بأعيانهم، وآية الفتح خاصة بأصحاب النبي ﷺ، وكان من جملة من صحبه منافقون، فقال: ﴿ مِنْهُمْ ﴾ تمييزاً وتفصيلاً ونصاً عليهم بعد ما ذكر من جميل صفاتهم، وأيضا آية المائدة بعد ما قدم خطاب المؤمنين مطلقاً بأحكام، فكانه قال: من عمل بها ذكرناه له مغفرة وأجر عظيم، فهو عام غير خاص بمعنيين.

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

[١] ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [الحجرات: ١]

﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ۖ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْعَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ ... ﴾ [المائدة: ١]

﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ ... ﴾ [الممتحنة: ١]

السور التي بدأت بـ ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ ثلاث سور.

[٣] ﴿ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ تكررت مرتين: [المائدة: ٩، الحجرات: ٣] وباقي المواضع ﴿ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾

[هود: ١١، فاطر: ٧، الملك: ١٢]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُسَادُّونَكَ مِنْ وَّرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

[٦] ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن

تُصِيبُوا قَوْمًا...﴾ [الحجرات: ٦]

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَتُ

مُهَاجِرَاتٍ...﴾ [المتحنة: ١٠]

[١٠] ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ

وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [أول الحجرات: ١٠]

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ

يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ...﴾ [ثاني الحجرات: ١٥]

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا

كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ...﴾ [النور: ٦٢]

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّت قُلُوبُهُمْ وَإِذَا

تَلَيَّتَ عَلَيْهِمْ ءَايَتُهُ...﴾ [الأنفال: ٢]

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ﴾ تكرر أربع مرات.

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا
أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾
وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ
وَلَئِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ
الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾
فَضَّلَا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَائِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اخْتَلَفَا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا
عَلَى الْأُخْرَىٰ فَجَنِّبُوا الَّتِي تَبْغِي حَقَّ نَفْسِي إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ
فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ
عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا ضِرَاءَ مِّن فِسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُن خَيْرًا
مِّنْهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاتِّم
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

[١٢] ﴿تَوَابٌ رَحِيمٌ﴾ [الحجرات : ١٢] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [تكررت ٤٩ مرة]

[١٢] ﴿... وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَابٌ رَحِيمٌ﴾ [الحجرات : ١٢]
﴿... وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَابٌ حَكِيمٌ﴾ [النور : ١٠]

[١٤] ﴿... وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ...﴾ [الحجرات : ١٤]
﴿... فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ...﴾ [الفتح : ١٦]

[١٥] ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ ...﴾ [ثاني الحجرات : ١٥]
﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ ...﴾ [النور : ٦٢]

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا ...﴾ [أول الحجرات : ١٠]
﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ ...﴾ [الأنفال : ٢]
﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ﴾ [تكررت أربع مرات]

[١٥] ﴿... ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحجرات : ١٥]

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا ...﴾ [الأنفال : ٧٢]

﴿آتَفَرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ ...﴾ [ثاني التوبة : ٤١]

﴿... خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ ...﴾ [ثالث التوبة : ٨١]

﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ...﴾ [النساء : ٩٥]

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ...﴾ [أول التوبة : ٢٠]

﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الصف : ١١]

ملحوظة: آية النساء وأول التوبة وآية الصف بتقديم "في سبيل الله" على "الأموال والأنفس" وباقي المواضع بتقديم "الأموال والأنفس" على "في سبيل الله".

[١٥] ﴿أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحديد : ١٩] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحجرات : ١٥، الحشر : ٨]

[١٨] ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الحجرات : ١٨]

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [فاطر : ٣٨]

[١٨] ﴿بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الحجرات : ١٨] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [تكررت ١٤ مرة]

[١٨] ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الحجرات : ١٨] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة : ٩٦، آل عمران : ١٦٣، المائدة : ٧١]

[٢] ﴿بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ [قاف : ٢]
 ﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ﴾ [ص : ٤]

اربط بين فاء قاف وفاء "فقال"، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف الفاء -قاف- هي التي وقعت بها "فقال" التي جاء بها حرف الفاء كذلك، وأيضاً اربط بين واو "وعجبوا" وواو "وقال"، أي أن السورة التي جاء في أولها حرف الواو هي التي وقعت بها "وقال" التي جاء بها حرف الواو كذلك.

[٣] ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾ تكررت ثلاث مرات: [الرعد : ٥، النمل : ٦٧، ق : ٣] وباقي المواضع ﴿تُرَابًا وَعِظَمًا﴾ ملحوظة: آية الرعد والنمل وق لم يذكر بهم "العظام" وباقي المواضع بذكرها، ولم ترد "العظام والرفات" إلا في [الإسراء : ٤٩، ٩٨] فقط، لتفصيل هذه المواضع انظر [الإسراء : ٤٩].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَبَّ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَيْ دَامَتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجَعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كَنْزٌ حَفِيفٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيعٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةٌ وَذِكْرٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُتِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ﴿١٤﴾ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٥﴾ أَفَعَبَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾

[٧] ﴿وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ [ق : ٧]
 ﴿وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾ [الحجر : ١٩]

[٧] ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ تكررت مرتين: [الحج : ٥، ق : ٧]
 ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ تكررت مرتين: [الشعراء : ٧، لقمان : ١٠]

[٩] ﴿وَنَزَّلْنَا﴾ تكررت ثلاث مرات: [النحل : ٨٩، طه : ٨٠، ق : ٩] وباقي المواضع ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾ [البقرة : ٥٧، النساء : ١٧٤، المائدة : ٤٨، الأعراف : ١٦٠، النحل : ٤٤، المؤمنون : ١٨، النور : ١، الفرقان : ٤٨، لقمان : ١٠، الحديد : ٢٥، النبا : ١٤]

[١١] ﴿رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ﴾ [ق : ١١]
 ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدِرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ [الزخرف : ١١]
 اربط بين فاء الزخرف وفاء "فأنشَرنا".

[١٢-١٤] ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ﴿١٤﴾ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ [ق : ١٢-١٤]

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ﴾ [ص : ١٢-١٣]
 ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾﴾ [ص : ١٢]
 ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرْ﴾ [القمر : ٩]

[١٦] ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَتَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ﴾ [ق: ١٦]

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ...﴾ [الحجر: ٢٦]

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ [المؤمنون: ١٢]

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤]

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤]

﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ...﴾ [الإنسان: ٢]

﴿خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ﴾ تكررت ست مرات.

[٢٠] ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ﴾ [ق: ٢٠]

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ...﴾ [يس: ٥١]

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصُيِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ...﴾ [الزمر: ٦٨]

[٢٣] ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عِتِيدٍ﴾ [أول ق: ٢٣]

﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ...﴾ [ثاني ق: ٢٧]

[٢٥] ﴿مَنَاعَ الْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾ [ق: ٢٥]

﴿مَنَاعَ الْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَيْمٍ﴾ [القلم: ١٢]

[٢٧] ﴿ضَلَّلَ بَعِيدٍ﴾ تكررت ثلاث مرات: [إبراهيم: ٣، الشورى: ١٨، ق: ٢٧] وباقي المواضع ﴿ضَلَّلَ مُبِينٍ﴾ عدا موضع

[الملك: ٩] ﴿ضَلَّلَ كَبِيرٍ﴾ (تكررت ١٧ مرة)

[٢٩] ﴿مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [ق: ٢٩]

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: ٤٦]

[٣١] ﴿وَأَزَلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ [ق: ٣١]، ﴿وَأَزَلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ۖ وَبَرَزْتَ الْجَحِيمَ...﴾ [الشعراء: ٩٠-٩١]

[٣٤] ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾ [ق: ٣٤]، ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ۖ آمِينَ﴾ [الحجر: ٤٦]

[٣٥] ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [ق: ٣٥]، ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ...﴾ [الزمر: ٣٤، الشورى: ٢٢]، ﴿لَهُمْ

فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ۚ كَذَلِكَ نَجْزِي اللَّهُ

الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣١]، ملحوظة: آية النحل والفرقان "لهم فيها ما يشاءون" وباقي المواضع "لهم ما يشاءون".

[٣٦] ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا...﴾ [ق: ٣٦]

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِيًّا﴾ [أول مريم: ٧٤]

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ نُحِشُ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ...﴾ [ثاني مريم: ٩٨]

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَا تَحْنِ مَنَاصِرٍ﴾ [ص: ٣]

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ...﴾ [الأنعام: ٦]

﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا لَهْمَ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ...﴾ [طه: ١٢٨]

﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ [يس: ٢١]

﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ ... ﴾ [السجدة: ٢٦]

ملحوظة: آية ص الوحيدة "كم" بدون واو في أولها، وآية الأنعام والسجدة وص "أهلكنا من قبلهم" وباقي المواضع "أهلكنا قبلهم"، وآية طه والسجدة ويس "من القرون" وباقي المواضع "من قرن".

﴿ ٢٣٨ ﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿ ٢٣٨ ﴾ [ق: ٢٣٨]

﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَح ... ﴾ [الحجر: ٨٥]

﴿ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا ... ﴾ [الأحقاف: ٣]

﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴾ [ص: ٢٧]

﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينٍ ﴿ ٣٨ ﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا ... ﴾ [الأنبياء: ١٦-١٧]

﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينٍ ﴿ ٣٩ ﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ... ﴾ [الدخان: ٣٨-٣٩]

ملحوظة: آية الأنبياء وص "خلقنا السماء والأرض" وباقي المواضع "خلقنا السماوات والأرض".

﴿ ٢٣٩ ﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿ طه: ١٣٠ ﴾ سورة طه أطول من سورة ق، والآية الأطول جاءت بالسورة الأطول فانتبه.

﴿ ٤٠ ﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ النُّجُودِ ﴿ ق: ٤٠ ﴾ ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ النُّجُودِ ﴾ [الطور: ٤٩]

وتذكر أن آية سورة الطور ختمت بذكر "النجوم" وجاء بعدها سورة النجم، فانتبه لهذا الرابط.

﴿ ٤٣ ﴾ ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَاللَّيْنَا الْمَمِيتُ ﴾ [ق: ٤٣] ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا ... ﴾ [يس: ١٢]

﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴾ [الحجر: ٢٣]، **ملحوظة:** آية الحجر "وإننا نحن نحيي" وباقي المواضع "إننا نحن نحيي".

﴿ ٤٥ ﴾ ﴿ وَذَكِّرْ ﴾ تكرر مرتين: [الأنعام: ٧٠، الذاريات: ٥٥] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿ فَذَكِّرْ ﴾ [ق: ٤٥، الطور: ٢٩، الأعلى: ٩، الغاشية: ٢١]

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

﴿ ٥ ﴾ ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴾ ﴿ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴾ [الذاريات: ٦] ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴾ ﴿ فَإِذَا النُّجُومُ ... ﴾ [المرسلات: ٨]

[١٥] ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَا

ءَاتَاهُمْ رَبُّهُمْ ... ﴿ [الذاريات : ١٥-١٦]

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾ ﴿١٦﴾ اَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ

ءَامِينَ ﴿ [الحجر : ٤٥-٤٦]

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّلٍ وَعُيُونٍ ﴾ ﴿١٧﴾ وَفَوْكَةٍ مِمَّا يَبْتَغُونَ

[المرسلات : ٤١-٤٢]

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ ﴿١٨﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

﴿١٩﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿

[الدخان : ٥١-٥٣]

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴾ [الطور : ١٧]

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴾ [الفر : ٥٤]

ملحوظة: آية المرسلات الوحيدة "إن المتقين في ظلال وعيون" وباقي المواضع "في جنات".

[١٩] ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ ﴿٢٠﴾ وَفِي الْأَرْضِ

ءَايَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿ [الذاريات : ١٩-٢٠]

﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴾ ﴿٢١﴾ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّمَاتِ الَّذِينَ ﴿ [المعارج : ٢٤-٢٦]

وبالزيادة في ترتيب السور جاءت "معلوم" زائدة بالمعارج.

[٢٤] ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴾ ﴿ [الذاريات : ٢٤]

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴾ [البروج : ١٧]

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْقُنُوسِ ﴾ [الغاشية : ١٠]

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴾ ﴿٢٥﴾ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْقَدْسِ طُوًى ﴿ [النازعات : ١٥-١٦]

﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴾ ﴿٢٦﴾ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا ... ﴿ [طه : ٩-١٠]

﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾ [ص : ٢١]

ملحوظة: آية طه وص "هل أتاك" وباقي المواضع "هل أتاك".

[٢٥] ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴾ ﴿ [الذاريات : ٢٥]

﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴾ [الحجر : ٥٢]

[٢٥] ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴾ [الحجر : ٥٢] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ قَالَ سَلَامٌ ﴾ [هود : ٦٩، الذاريات : ٢٥]

[٢٦] ﴿ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴾ [الذاريات : ٢٦]

﴿ ... قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِينٍ ﴾ [هود : ٦٩]

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْكُرْسِيِّ ﴿٧﴾ اذْكُرْ لِي قَوْلَ مُخَلِّفٍ ﴿٨﴾ يُؤْفِكُ عَنْهُ مِنَ
أَفْئِكَ ﴿٩﴾ قَتَلَ الْغَرَضُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرِقٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾
يَسْتَلُونَ آيَاتِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْنَتُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا
فَنَتَكُزْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَا ءَاتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾
كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾
وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ ءَايَاتٌ
لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تَوْعَدُونَ ﴿٢٢﴾ قُورَيْبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ يَتْلَى مَا أُنْزِلَ
نُطْقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَى
أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَفَرَّقَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾
فَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾
فَأَقْبَلَ بَعْثَ رَبِّهِ فِي صَرْقَةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجْوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾
قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾